

النهاية في غريب الأثر

{ نخر } (س) فيه [أنه أخذ بنخرة الصبي] أي بأنفه . ونُخِرَتَا الأنف :

ثَقَبَاهُ وَالنَّخْرَةَ بِالْتَحْرِيكِ : مُقَدِّمَ الْأَنْفِ . وَالْمَنْدُخِرُ وَالْمَنْدُخِرَانُ أَيْضًا : ثَقَبَا الْأَنْفَ .

- ومنه حديث الزبير بن عوف [الأُفَيْطِسُ النَّخْرَةُ الَّذِي (فِي اللِّسَانِ : [لِذِي كَانَ يَطْلُعُ فِي حِجْرِهِ]) كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي حِجْرِهِ] .

(هـ) وحديث عمر وقيل علي [أنه أتته بسكران في شهر رمضان فقال : لِمَ مَنَدُخِرَيْنِ] أَيْ كَيْسَهُ اللَّسَانُ لِمَنَدُخِرِيهِ . وَمَثَلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ : لِمَ يَدِينِ وَلِلْفَمِّ . (س) وفي حديث ابن عباس [لَمَّا خَلَقَ اللَّسَانَ إِبْلِيسَ نَخَرَ [النَّخِيرَ] : صَوْتُ الْأَنْفِ .

(هـ) وفي حديث عمرو بن العاص [رَكِبَ بَغْلَةً شَمِطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَكَبُ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟] النَّاخِرَةُ (هَذَا شَرْحُ الْمَبْرَدِ كَمَا ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ .) : الْخَيْلُ وَاحِدُهَا : نَاخِرٌ . وَقِيلَ : الْحَمِيرُ لِلصُّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَنْوُوفِهَا . وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْتَبِرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ (زَادَ الْهَرَوِيُّ : [وَقَالَ غَيْرُهُ] غَيْرَ الْمَبْرَدِ) : يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ : أَيْ وَلَكُ مِنْهَا أَكْرَمُ نَاخِرَةٍ . وَيَقُولُونَ : إِنْ عَلَيْهِ عَاكِرَةٌ مِنْ مَالٍ : أَيْ إِنْ لَهُ عَاكِرَةٌ . وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّهَا تَرْوِحُ عَلَيْهِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا . يَرِيدُ لِوَقْتِهَا [. وَفِي اللِّسَانِ :] وَقِيلَ : نَاخِرَةٌ بِالْجِيمِ [.) .

(هـ) وفي حديث النجاشي [لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُو وَالْوَفُودُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ : نَخَّرُوا] أَيْ تَكَلَّمُوا . كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ . وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا (أَفَادَ فِي الدَّرِ النَّثِيرَ أَنَّهُ بِالْحَبَشِيَّةِ . قَالَ : [وَمَعْنَاهُ : تَكَلَّمُوا]) مَأْخُودٌ مِنَ النَّخِيرِ : الصَّوْتِ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- ومنه حديثه أيضا [فَتَنَاخَرَتَ بِطَارِقَتِهِ] أَيْ تَكَلَّمَتْ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ

وَنُفُورٍ